

## مقدمة :

يعتبر الاتصال (Communication) اليوم من ركائز التنمية المتكاملة في الدول النامية لأنه باستخدام قنوات الاتصال المناسبة يزداد اشتراك الجمهور المستهدف في عملية التنمية، وذلك لإعلامه وحثه لتغيير اتجاهه مع إعطائه التدريب المكثف لإكسابه المهارات والخبرات اللازمة لعملية التنمية.

ونظام الدعم الإعلامي للتنمية قد بدأ تطبيقه في الأمم المتحدة بواسطة منظمة UNDP، ومنظمة UNECEF لخدمة تنمية الأنشطة السكانية في الدول النامية في منتصف الستينات، وفي السبعينات لتثري استخدامه بطريقة واسعة.. الأمر الذي دفع لجنة الإعلام بمنظمة الأمم المتحدة (JUNG) بالتوصية عام ١٩٨٠ باستخدامه في كافة مشاريع التنمية التابعة للأمم المتحدة.

وبسبوع فجر هذه الفلسفة الجديدة تم تكوين فرع للـ D.S.C وهو الدعم الإعلامي للتنمية في عام ١٩٦٩ بمنظمة الفاو F.A.O كجزء من إدارة الإعلام بالمنظمة.

كما أنه أصبح من أهم مكونات عملية التنمية الريفية في مجالات الزراعة والصحة والتغذية والبيئة ومحور الأمية من خلال المشاريع التنموية للأمم المتحدة.

وقد رحبت جمهورية مصر العربية بهذا الفكر التقدمي لأهميته في الخطط الخاصة للتنمية، فبدأت بالتفكير مشتركة مع كل من منظمة F.A.O التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة G.T.Z التابعة لجمهورية ألمانيا في تكوين مركز دعم إعلامي في الإسكندرية، وتم اختيار موقعه في مريوط

(الكلو ٣٢ طريق إسكندرية - القاهرة الصحراوي) لخدمة أنشطة التنمية في الأراضي المستصلحة الحديثة بمنطقة النهضة ومريوط منذ عام ١٩٧٨، وقد اتسع نشاطه ليشمل مناطق البوادية والسهل لقطاع الخريجين، وكذلك منطقة ليس اعتباراً من عام ١٩٨٥، كما أنه يعتبر حلقة الربط بين الشركات الزراعية وجماهير المزارعين في تلك المناطق لتطبيق التقنيات الحديثة في المجال الزراعي.

وقد امتد نشاطه أيضاً ليشمل كل قطاعات الأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية، وقد ساهم المركز في تدريب العاملين بمركز الدعم الإعلامي بالإسماعيلية ونكرس، حيث أنه المركز الأم لباقي المراكز.

وقد تدرج كوالد مركز الدعم الإعلامي بمريوط في الخارج (لجنرا - تورينو - إيطاليا - جامايكا - ألمانيا) في المعاهد والكلبات المتخصصة في هذا المجال، وفي الداخل تم التدريب بواسطة أفضل خبراء الأمم المتحدة، وقد قام المركز أيضاً بتدريب العاملين في حقل الإرشاد الزراعي بالمنطقة على وسائل الاتصال المختلفة، وكيفية اختيار القادة المحليين.

وقد قام المركز منذ إنشائه وحتى الآن بتنفيذ الأتي:

عمل كافة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لدراسة جمهور المستفيدين، ومعرفة احتياجاتهم الفعلية لوضع الخطة الإعلامية اللازمة لحثهم واستعانتهم لتغيير اتجاههم نحو تبني المستحدثات، كما نفذ أيضاً بحوث اتصالية أخرى لمعرفة أنسب قنوات الاتصال، وقد استخدم الاتصال المتوازي لتنفيذ كافة الأنشطة الإعلامية للبرامج التنموية.

كما أن كل نشاط منتج في الدعم الإعلامي له تقييم خاص به قبل بثه إعلامياً حتى يكون مناسباً للجمهور، ثم تقييمه بعد البث، لمعرفة التغذية الراجعة (FEED BACK) من الجمهور المراد تغيير اتجاهه.

## آليات المركز :

### المطبوعات :

#### مطبوعات تصدر بصورة منتظمة :

#### مجلة القرية :

تصدر شهرياً وتتضمن موضوعات تتنوع بين الزراعة والاجتماعية والدينية والتثقيفية وموضوعات للمرأة الريفية ويتم اعداد مآئتها العلمية وكتابتها وإخراجها وطباعتها بالمركز باستخدام الكمبيوتر، وتوزع من خلال نوادي المشاهدة والاشماع والدورات التدريبية بالمجان.

#### كتيب العمليات الزراعية الشهرية :

وهو على شكل أجنحة تتضمن أهم العمليات الزراعية في الأنشطة الزراعية والمشروعات الإنتاجية خلال شهر الإصدار، ويتم إنتاجه بالمركز. ويوزع بالمجان من خلال نوادي الاشماع والمشاهدة والدورات التدريبية.

#### مطبوعات تصدر بصورة غير منتظمة :

#### العجالات الإرشادية :

وهي نشرات إرشادية تصدر حسب الحاجة إليها، حيث ينتجها المركز بصورة مبسطة لإعلام جمهور المسترشدين بما يستجد من معلومات وتوصيات مفيدة

وتكون ذات موضوع واحد وتوزع من خلال الدورات التدريبية والندوات الإرشادية.

#### المطويات والورقيات :

تتضمن فكرة واحدة وتحتوي على معلومات سهلة وبسطة مدعمة بالصور وتوزع خلال الحملات والندوات الإرشادية والدورات التدريبية.



#### الملصقات :

تصمم وتنتج بشكل جذاب معتمدة أساساً على الصورة لتوصيل فكرة معينة أو رسالة إرشادية محسنة للجمهور المستهدف، وتعلق في أماكن التجمعات مصاحبة للحملات الإرشادية والحملات القومية.

#### البرامج :

#### البرامج الإذاعية :

تنتج على شكل مجلة مسموعة تتنوع موضوعاتها بين الزراعة والدينية والرد على الأسئلة والتعليقات مثل برنامج 'مع أهالي الريف' والذي يتم الاستماع إليه من خلال نوادي الاشماع.



## نشرة تعريفية



لقيادة أحوالهم بالقرى المختلفة وهي أقيادات تخص المرأة الريفية والمنقعين والخريجين.

### • تدريب المرأة الريفية :

يقوم المركز بتنفيذ برامج نوعية وتدريب للمرأة الريفية - زوجات منقعين وزوجات خريجين وخريجات- تشمل التوعية الصحية والبيئية والصناعات المنزلية والأمومة والطفولة والصناعات اليدوية والمشاريع الصغيرة لزيادة الدخل مستعينا بالخبراء في تلك المجالات.

### • تدريب المبعوثون :

يتم تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لتدريب مبعوثي الدول العربية ودول العالم الثالث في مجال الوسائل السمعية والبصرية وكيفية إنتاجها واستخدامها في التنمية.

### • الندوات الإرشادية :

يتم عقد العديد من الندوات خلال العام تتناول النواحي الخدمية والبنية الأساسية ومعوقات التنمية وكذلك متابعة رعاية المحاصيل القومية كالقمح والقطن والذرة.

### • الحقول الإرشادية :

يعد المركز خطة سنوية للحقول الإرشادية التي ينفذها بمناطق نشاطه لتعريف المسترشدين بأحدث التقنيات والتوصيات الفنية للمحاصيل المختلفة أو لإنتاج محاصيل أو أصناف جديدة لزيادة عائلاتهم وتنمية مستوى معيشتهم، وذلك بالحصول على أعلى إنتاجية دون مغالاة في التكاليف، هذا بالإضافة لتفعيل عملية نقل التكنولوجيا.

بحديث تصلح للبحث التلفزيوني، وتعرض هذه الأفلام خلال الحملات الإرشادية والدورات التدريبية والندوات الإرشادية.

### • أفلام ثابتة (شرايح عرض) :

يتم تصوير وإنتاج شرايح العرض بالمركز على شكل فيلم ثابت حيث يصاحب عرض الشريحة صوت بالتعليق والموسيقى، والشرح حسب نصل المعلومة مبسطة وسهلة، وتعرض هذه الأفلام من خلال الندوات الإرشادية والدورات التدريبية.

### التدريب :

### • تدريب مهندسي الإرشاد :

يقوم المركز بتصميم وتنفيذ برامج تدريبية لمهندسي الإرشاد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وكذلك برامج تدريبية في كافة المجالات الزراعية والإرشادية لرفع كفاءتهم الوظيفية بما يؤهلهم لتوصيل الرسالة الإرشادية بأسهل الطرق وبكفاءة عالية.

### • تدريب جمهور الزراع :

يتم عقد دورات تدريبية لجمهور المسترشدين من زراع وشباب الخريجين لتثقيفهم وزيادة وعيهم في كافة المجالات مستعينا بالباحثين والأساتذة من معاهد البحوث والجامعات وقد قام المركز بتنفيذ دورات المسترشدين بجميع مناطق الاستصلاح في ربوع مصر .

### • دورات مركزية :

يتم تنفيذها داخل المركز لتدريب القيادات الريفية لإعدادهم

### • البرامج التلفزيونية :

تم إنتاج برنامج 'بستان الصحراء' بالتعاون مع مشروع الخدمات الزراعية، وتم بثه من خلال القناة الخامسة بالتلفزيون.

يقوم المركز حالياً بإنتاج برنامج 'جنة سلندا' الذي يبث مساء يوم الثلاثاء من خلال القناة الخامسة بالتلفزيون ويتضمن موضوعات زراعية وبيئية وتسويقية إلى جانب فقرات توعية مثل فترة (خلي بالك) ويتم مشاهدته من خلال نوادي المشاهدة التي ينشئها المركز في مناطق نشاطه.



### • الأفلام التعليمية :

### • أفلام الفيديو :

تحتوي مكتبة الأفلام بالمركز على عدد ضخم من الأفلام التي أنتجها المركز والتي تتنوع ما بين المجال الزراعي والاجتماعي والبيئي والصناعات المنزلية وخلافه حيث تغطي كافة المجالات بما يتناسب مع احتياجات الجمهور ويستخدم المركز وحدات رقمية (ديجيتال) متكاملة في إنتاج تلك الأفلام